الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 03 ربيع الاول 1426 هـ 13 ابريل 2005 العدد 9633

بريـد طبـاعة

الخارجية الفرنسية: مباحثات الرياض وباريس تتناول لبنان وفلسطين والعراق وإيران والإرهاب

ولي العهد السعودي يبدأ جولته بزيارة فرنسا اليوم

باريس: «الشرق الأوسط»
خمسة ملفات سياسية اقليمية ودولية، ودولية، بالإضافة الى العلاقات الثنائية السعودية ـ الفرنسية، ستكون محاور المحادثات التي سيجريها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في زيارته الرسمية الى باريس التي تبدأ اليوم.

وتشكل باريس المحطة الاولى في جولة الامير عبد الله التي تشمل كذلك الولايات المتحدة الاميركية.

وقالت الخارجية الفرنسية امس، في معرض تقديمها لزيارة الامير عبد الله، ان الملف اللبناني سيكون على رأس المواضيع التي سيناقشها الأمير عبد الله مع الرئيس شيراك، تليه ملفات النزاع العربي ـ الاسرائيلي، والفلسطيني ـ الاسرائيلي، والعراق وإيران والارهاب.

ويستقبل الرئيس شيراك الامير عبد الله عند وصوله الى المطار، في بادرة تعكس الاهمية الكبيرة التي توليها فرنسا للمملكة العربية السعودية، وهما «تقيمان علاقات ممتازة وترتبطان بشراكة استراتيجية، تعود لعام 1996».

وأضافت الخارجية الفرنسية في بيان أصدرته أمس، ان زيارة الامير عبد الله «سوف تسمح بتقوية العلاقات مع السعودية التي تقيم معها حوارا سياسيا متواصلا ومتميزا».

وأفادت الخارجية الفرنسية بأن الجوانب السياسية والعلاقات المدنية والعسكرية والاقتصادية ستكون بدورها موضع بحث خلال هذه الزيارة الاولى من نوعها منذ اربع سنوات. وكان الامير عبد الله قد زار باريس في شهر يونيو (حزيران) عام 2001.

وتعتبر المصادر الفرنسية انه «من الطبيعي» ان يمثل الملف اللبناني الاولوية في محادثات شيراك والامير عبد الله بالنظر الى العلاقات الخاصة التي كان يقيمها معها رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

ومن المنتظر ايضا ان يعبر الرئيس شيراك عن دعمه لاعادة تفعيل مبادرة السلام العربية الشاملة التي تبنتها قمة بيروت عام 2002، والتي جاءت في الاساس ببادرة من الامير عبد الله. وكانت قمة الجزائر العربية الاخيرة قد أعادت التأكيد على المبادرة العربية التي سبق لاسرائيل ان رفضتها رغم انها تعرض التطبيع والعلاقات العادية مع كل الدول العربية مقابل الانسحاب من كل الاراضي العربية التي احتلت عام 1967 .

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة